



**Tikrit Journal of Administrative
and Economics Sciences**

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



**The Impact of Social Responsibility Reporting on the Characteristics of
Financial Information :An Analytical Study of the Opinions of a
Sample of Academics and Professionals - Kurdistan Region - Erbil City**

Khaween Ibrahim Mahmood*, Nazdar Abdulrazaq Mawlood,

Nakhshin Jamal Mohammed

College of Administration and Economic/Salahaddin University-Erbil

Keywords:

Social Responsibility, Reporting
Characteristics of Financial Information

ARTICLE INFO

Article history:

Received	10 Jan. 2025
Received in revised form	03 Feb. 2025
Accepted	05 Feb. 2025
Available online	30 Sep. 2025

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:



Khaween Ibrahim Mahmood

College of Administration and
Economic/Salahaddin University-Erbil

Abstract: This research aims to demonstrate the extent of the impact of reporting social responsibility on the primary and secondary characteristics, and to address the intellectual framework of reporting social responsibility in addition to financial information. In order to prove the research hypotheses and collect information, a questionnaire was organized and distributed to a sample of professionals and academics in the city of Erbil and the results were analyzed through the statistical program (SPSS). The research reached a set of results, the most important of which is that reporting social responsibility increases the transparency of financial information, as reports provide additional data on environmental and social activities that help users understand the performance of the economic unit more broadly, and social reporting makes financial information more appropriate for making economic decisions. In the end, the research recommends that economic units report their responsibility due to its impact on the characteristics of financial information.

أثر الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية على خصائص المعلومات المالية دراسة تحليلية لأراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في مدينة أربيل

خهوين ابراهيم محمود نازدار عبدالرزاق مولود نخشين جمال محمد
كلية الادارة والاقتصاد/جامعة صلاح الدين

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى بيان مدى أثر الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية على الخصائص الأساسية والثانوية، وتناول الإطار الفكري للإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية إلى جانب المعلومات المالية، ولغرض اثبات فرضيات البحث وجمع المعلومات تم تنظيم استمارة وتوزيعها على عينة من المهنيين والأكاديميين في مدينة أربيل وتحليل النتائج من خلال البرنامج الاحصائي (SPSS)، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يزيد من شفافية المعلومات المالية، إذ توفر التقارير بيانات إضافية حول الأنشطة البيئية والاجتماعية التي تساعد المستخدمين على فهم أداء الوحدة الاقتصادية بشكل أوسع والإبلاغ الاجتماعي يجعل المعلومات المالية أكثر ملاءمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية، وفي النهاية يوصي البحث الوحدات الاقتصادية بالإبلاغ عن مسؤوليتها نظراً لتأثيرها على الخصائص المعلومات المالية.

الكلمات المفتاحية: الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية، خصائص المعلومات المالية.

المقدمة

تعد المسؤولية الاجتماعية من المواضيع الحيوية التي تحظى باهتمام كبير في الأوساط الأكاديمية والعملية على حد سواء، نظراً لتزايد وعي الوحدات الاقتصادية بأهمية دورها في المجتمع وتأثيرها على البيئة والمجتمعات المحلية أصبحت لازماً عليها الإبلاغ عن مسؤوليتها الاجتماعية، إذ إن قيامها بذلك تنبع عن التزامها الأخلاقي تجاه المجتمع وتحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، ومع ازدياد اهتمام المستثمرين وأصحاب المصالح بهذا الجانب، أصبح الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية من الممارسات التي تساهم في تعزيز شفافية الوحدات الاقتصادية وثقة الجمهور فيها.

ومن ناحية أخرى في نهاية كل سنة مالية تقوم الوحدات الاقتصادية بتزويد الأطراف الداخلية والخارجية بمعلومات وذلك من خلال التقارير المالية، وتلعب المعلومات المالية دوراً مهماً في تقديم صورة واضحة ودقيقة عن الأداء المالي للوحدة الاقتصادية، ولكي تكون المعلومات المالية مفيدة لغرض اتخاذ القرار ينبغي ان تتميز خصائص معينة مثل الملائمة، التمثيل الصادق، والقدرة على المقارنة والتي تعزز من قدرة المستخدمين على اتخاذ قرارات مستنيرة.

ومن هذا المنطلق يعد دراسة أثر الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية على خصائص المعلومات المالية من الأمور ذات الأهمية المتزايدة، نظراً لما يمكن أن يترتب عليه من تحسين جودة التقارير المالية وزيادة الفاعلية في تلبية احتياجات المستخدمين للمعلومات مالية دقيقة.

المحور الأول: منهجية البحث

1-1. مشكلة البحث: في ظل تزايد الضغوطات على الوحدات الاقتصادية من قبل جهات عدة للإبلاغ عن مسؤوليتها الاجتماعية وذلك بهدف إثبات التزامها بالممارسات الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية اتجاهاً للمجتمع التي يعمل في بيئته تبرز الحاجة لمعرفة تأثير هذه الممارسات على المعلومات المالية

نظراً لأن هذه المعلومات تعتمد عليها الأطراف عديدة مثل المستثمرين، والمحللين الماليين، وصناع القرار وغيرهم، وعليه يمكن طرح هذه المشكلة في صيغة سؤال: "ما هو أثر الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية على خصائص المعلومات المالية؟" وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية أدناه، أهمها:

1. هل يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية؟
2. هل يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية؟

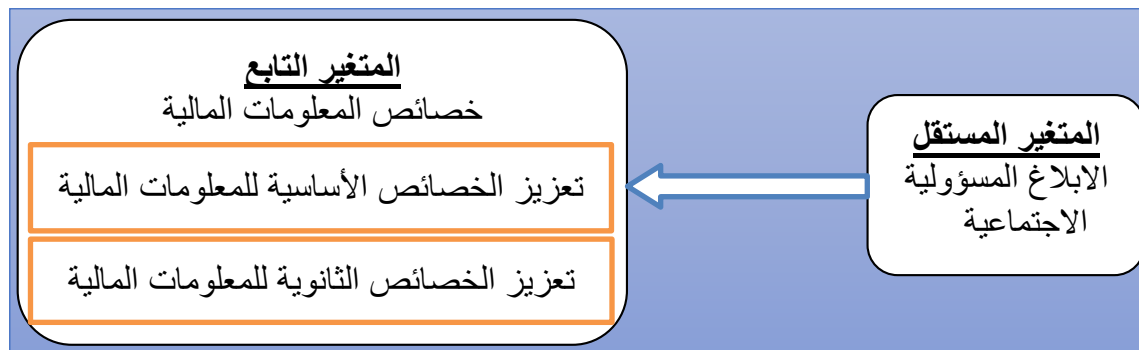
1-2. أهمية البحث: تبرز أهمية هذا البحث في كونه يقدم نظرة شاملة حول العلاقة بين الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية وخصائص المعلومات المالية، مما قد يساهم في زيادة الوعي لدى الوحدات الاقتصادية بأهمية الإبلاغ عن الممارسات الاجتماعية وانعكاسها على خصائص المعلومات المالية التي تقوم بإعدادها.

1-3. أهداف البحث: يهدف البحث إلى تحقيق أهداف عدة منها:

1. بيان ماهية الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية إلى جانب خصائص المعلومات المالية.
 2. بيان مدى مساهمة الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الوحدات الاقتصادية في تعزيز الخصائص الأساسية والثانوية للمعلومات المالية.
- 1-4. فرضيات البحث:** يقوم البحث على فرضية أساسية والتي تمثل الجواب على مشكلتها وهي أن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يؤثر على خصائص المعلومات المالية، ويتفرع من هذه الفرضية فرضيات الفرعية كما يأتي:

1. إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية.
 2. إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية.
- 1-5. منهج البحث:** لغرض تغطية جانبي الدراسة النظري والتطبيقي اعتمد الباحثون على المنهجين الآتيين:
1. المنهج الاستنباطي: تم الاعتماد على الدراسات السابقة والبحوث في هذا المجال، إلى جانب الكتب والرسائل والأطاريح العربية منها والإنكليزية التي تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية، فضلاً عن خصائص المعلومات المالية.
 2. المنهج الاستقرائي: ويتجسد من خلال تجميع البيانات من عينة مختارة من الأكاديميين والمهنيين في مدينة أربيل وذلك من خلال توزيع استمارة استبيان عليهم وتحليل تلك البيانات وذلك من خلال الاعتماد على برنامج الإحصائي SPSS.

1-6. نموذج البحث: يوضح الشكل رقم (1) نموذج البحث والذي يتكون من متغيرين كالآتي:



شكل (1): أنموذج متغيرات البحث

المصدر: من اعداد الباحثون.

7-1. دراسات سابقة:**أولاً. دراسات عربية:**

1. **دراسة (صابر، 2023)** " أثر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على عمليات التحفظ المحاسبي في الشركات الصناعية" دراسة استطلاعية في معمل ابن سينا للصناعات الكيماوية - الوزييرية. الهدف من الدراسة التعرف على مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية (تنمية الموارد البشرية، الخدمة المجتمع، تنمية الموارد الطبيعية والبيئية، وكسب رضا الزبائن) في الوحدات الاقتصادية الصناعية ودورها في تقديم نموذج حديث للمحاسبة لقياس التكلفة الاجتماعية والعائد الاجتماعي فيها، وتناولت الدراسة العلاقة بين المتغيرين وجمع البيانات من خلال استمارة الاستبانة بعدها أداة رئيسة لجمع البيانات توزيعها على عينة عشوائية مكونة من خمسين مفردة من العاملين في مصنع ابن سينا للمواد الكيماوية التابع للشركة العامة للصناعات التعدينية في بغداد، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية مع التحفظ المحاسبي في الشركة المبحوثة، وفي النهاية **توصي** الدراسة الشركات الصناعية بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية نظراً لتأثيرها على عمليات التحفظ المحاسبي.

2. **(جميل والهجان، 2022)** " أثر الإفصاح عن المؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة GRI على جودة التقارير المالية "

هدفت الدراسة إلى استكشاف واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفق (GRI) على جودة التقارير المالية في ضوء بعض المتغيرات الوسيطة (خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية) وفي ضوء بعض المتغيرات الضابطة مثل حجم الكيان وعمر الكيان وحجم ديوان المراجعة، وتناولت الدراسة العلاقة بين المتغيرين من خلال اعتماد أسلوب تحليل محتوى القوائم المالية لعينة من الوحدات الاقتصادية، وقد **توصلت** الدراسة إلى سلسلة من الاستنتاجات من أهمها وجود علاقات معنوية متبادلة مباشرة بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفق (GRI) وجودة التقارير المالية ممثلة بقبول صيغة الفرضية الى جانب وجود علاقات معنوية متبادلة مباشرة بين خصائص مجلس الإدارة والعلاقة بين الإفصاح عن كل مؤشر من مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وكمية التقارير المالية للشركات المبحوثة، وفي النهاية **توصي** الدراسة بمنح الحوافز والاعفاءات الضريبية للوحدات الاقتصادية التي تفصح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

3. دراسة (Abuzabiba and Al-Tai,2024) بعنوان:

The Impact of Sustainability Accounting Standards On the Quality of Accounting Information (تأثير معايير محاسبة الاستدامة على جودة المعلومات المحاسبية)

هدفت الدراسة إلى بيان أثر معايير المحاسبة المستدامة على جودة المعلومات المالية ومن ثم استكشاف سبل تطبيق هذه المعايير ضمن البيئة المحلية بما يساهم في تعزيز جودة المعلومات المالية لوحدات الأعمال في البيئة العراقية، وتناولت الدراسة العلاقة بين المتغيرين من خلال الاعتماد على التقارير المالية المتوفرة لعينة من المصارف العراقية وشركات التأمين العراقية المدرجة في السوق العراقية، ولأوراق مالية لـ (13) مصرفاً و(4) شركات تأمين للفترة من 2016-2020، وقد **توصلت** الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات من أهمها وجود تأثير لمعايير محاسبة الاستدامة على جودة

المعلومات المالية، وفي النهاية توصي الدراسة بتطبيق معايير محاسبة الاستدامة نظراً لتأثيرها على جودة المعلومات المالية.

4. دراسة (Wu, et al, 2019) بعنوان:

Application of Internet of Things and Blockchain Technologies to Improve Accounting Information Quality

(تطبيق تقنيات إنترنت الأشياء والبلوك تشين لتحسين جودة المعلومات المحاسبية)
هدفت الدراسة إلى بيان تطبيق تقنيتي إنترنت الأشياء والبلوك تشين لتحسين جودة المعلومات المالية، وتناولت الدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة من خلال توزيع استمارة الاستبيان على عينة من الشركات الصينية، وتوصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات من أهمها أن كلاً من تقنيات إنترنت الأشياء والبلوك تشين يمكن أن يكون لها تأثيرات كبيرة من حيث تحسين أهمية اكتمال المعلومات المالية وحيادها وتوقيتها وتوازن التكلفة والعائد، وفي النهاية أوصت الدراسة بضرورة قيام الشركات في الصين بتطبيق التقنيتين نظراً لدورهما في تحسين جودة المعلومات المالية. أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: إن أهم ما يميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو أن الدراسات السابقة لم تتناول العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وخصائص المعلومات المالية والتي تقوم بها الدراسة الحالية إلى جانب اختلاف بيئة التطبيق.

المحور الثاني: الإطار النظري

2-1. مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية: شهد مفهوم المحاسبة الاجتماعية تحولاً نحو مفهوم أوسع للمسؤولية الاجتماعية، إذ تعددت وجهات النظر حوله حتى اتسع هذا المفهوم ليشمل مهام الوحدات الاقتصادية المتعلقة بالمجتمع والموظفين والعلماء وممارسات المسؤولية الاجتماعية الأخرى، وتعد المحاسبة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية أحدث مراحل التطور المحاسبي، وقد نشأ هذا التطور الحديث نتيجة للزيادة المطردة في حجم وقدرات الوحدات المحاسبية، وخاصة الوحدات الاقتصادية المساهمة، حيث أصبحت الوحدات الاقتصادية المعاصرة ذات تأثيرات مالية واجتماعية واسعة النطاق، سواء من وجهة نظر الاقتصاد الوطني كمجموعة أو من حيث تعدد الأطراف المهتمة بمتابعة اقتصاديات هذه الوحدة (جربوع، 2007: 241).

وقدم الفكر المحاسبي والإداري تعريفات متعددة للمسؤولية الاجتماعية، إذ عرفتها اللجنة الأوروبية للمسؤولية الاجتماعية والبيئة بأنها "مفهوم تحقق من خلاله الوحدات الاقتصادية التكامل بين الأمور الاجتماعية والبيئية من جهة، والأنشطة التشغيلية التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية من جهة أخرى، وكذلك في تفاعلها مع أصحاب المصلحة بشكل تطوعي" (حسانين، 2022: 325). كما عرفت بأنها هي "فرع من فروع المحاسبة يهدف إلى تحديد نتائج الأعمال والوضع المالي للوحدة الاقتصادية من منظور اجتماعي بعدّها جزء من المجتمع ومرتبطة بمجموعات أخرى فيه ضمن علاقة تعاقدية مستمدة من قواعد العقد الاجتماعي الذي يجمع مصالح تلك المجموعات" (مطرو السيوطي، 2012: 45).

وعليه يمكن للباحثين تعريف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بأنها هي فرع من فروع المحاسبة يهدف إلى قياس وتسجيل وتحليل الآثار الاجتماعية لأنشطة الوحدة الاقتصادية، بجانب أدائها المالي على تقييم مدى تحقيق الوحدة الاقتصادية لمسؤولياتها تجاه المجتمع والبيئة بما يتماشى مع المعايير الأخلاقية والاستدامة.

2-2. أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية: تهدف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بشكل عام إلى تحديد وقياس مساهمة الوحدة الاقتصادية وتقييم أدائها الاجتماعي من خلال تحديد ما إذا كانت استراتيجياتها وأهدافها متوافقة مع الأولويات الاجتماعية من جهة وطموح الوحدة لتحقيق معدلات ربح معقولة من جهة أخرى، وبناءً على ما سبق يمكن القول إن أهم أهداف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هي (عبد اللاوي وآخرون، 2020: 131):

1. تحديد وقياس المساهمة الاجتماعية الصافية لفترة التأسيس والتي لا تشمل فقط عناصر التكاليف والفوائد الخاصة والداخلية للوحدة، بل تشمل أيضاً العناصر الخارجية التي لها تأثير على قطاعات المجتمع كافة.

2. يرى أنصار المحاسبة الاجتماعية أنها تخدم مجالات متعددة، إذ تساعد على تحسين القرارات المالية للوحدة الاقتصادية، وتساهم في تحديد القرارات للمساهمين، كما تمكن من تحديد ما إذا كانت استراتيجية الوحدة وأنشطتها لها تأثير مباشر على موارد ومواقف الأفراد وقطاعات المجتمع

3. توفير البيانات المناسبة عن أهداف وسياسات وبرامج وأداء ومساهمة الوحدة الاقتصادية في مجال الأهداف الاجتماعية بالنسبة لشرائح المجتمع كافة، فإن المقصود هنا هو توفير البيانات المناسبة لأغراض المحاسبة وتسهيل عملية اتخاذ القرار للمجتمع فيما يتعلق بالاختيار الاجتماعي وتوزيع الموارد الاجتماعية.

4. توصيل المعلومات الاجتماعية ونتائج القياس المحاسبي إلى الفئات الاجتماعية المستفيدة من خلال القوائم الاجتماعية التي ننشئها لهذا الغرض.

5. إمكانية تقييم الأداء الاجتماعي للإدارة بطريقة متكاملة مع تقييم الأداء الاقتصادي "التقليدي"، أي تقييم الأداء الإجمالي للوحدة الاقتصادية.

2-3. أبعاد المحاسبة الاجتماعية: هناك عدة أبعاد للمسؤولية الاجتماعية وقد تناول (العامري والزبيدي، 2024: 4-5) هذه الأبعاد كما يأتي:

البعد الأول: استراتيجية الوحدة الاقتصادية: تشير إلى خطة العمل التي تضعها إدارة الوحدة لتحقيق أهداف طويلة المدى واتخاذ القرارات الاستراتيجية اللازمة. تركز هذه الاستراتيجية على إدارة الموارد، والمخاطر، والعوائد، وتشمل مقياسين رئيسيين وهما الرؤية الاجتماعية للوحدة الاقتصادية والخطط والسياسات.

البعد الثاني: الحوكمة: وهي عملية تهدف إلى تحقيق توازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى الموازنة بين الأهداف الفردية والجماعية، وتسعى الحوكمة إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد وتوجيهها لتحقيق عوائد للوحدات الاقتصادية، الأفراد، والمجتمع، ويشمل هذا البعد مقياسين وهما عدد أعضاء مجلس الإدارة والإدارة العليا إلى جانب مكافآت مجلس الإدارة.

البعد الثالث: المنتجات والخدمات: يركز هذا البعد على الأنشطة التي تعزز العلاقة مع الزبائن، بهدف تحقيق رضاهم عن المنتجات أو الخدمات المقدمة ويشمل جودة المنتجات وصلاحياتها للاستخدام إلى جانب المنافع المحققة من المنتجات فضلاً عن تأثير المنتجات على البيئة.

البعد الرابع: تنمية المجتمع والأهداف الاجتماعية يعني هذا البعد بتعزيز علاقة الوحدة الاقتصادية بالمجتمع الذي تعمل فيه من خلال بناء علاقات قوية وتحسين السمعة، مع ضمان توافقها مع توقعات المجتمع والقوانين السائدة ويركز البعد على استراتيجية التنمية الاجتماعية إلى جانب البحث والتطوير والتدريب.

البعد الخامس: التوظيف: تعكس سياسات وإجراءات التوظيف صورة الوحدة الاقتصادية وسمعتها الإيجابية بين العاملين والمجتمع، ولتحقيق ذلك يجب أن تتميز هذه الإجراءات بالشفافية، العدالة، والمصادقية ويتضمن البعد مقياسين وهما عدد الموظفين وسياسة التوظيف.

البعد السادس: الأنشطة البيئية: يهدف هذا البعد إلى تقليل التأثيرات السلبية الناتجة عن أنشطة الوحدات الاقتصادية على البيئة، مع الحفاظ على الموارد الطبيعية وسلامة البيئة المحيطة، وتعد هذا المجال من أهم مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية، ويتضمن مقياسين وهما الآثار البيئية والتكاليف البيئية.

2-4. أهمية الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية: إن قيام الوحدات الاقتصادية بالإبلاغ عن مسؤوليتها الاجتماعية لها أهمية لأطراف وجهات عدة، يمكن بيان أهمية الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية لهذه الجهات كما يأتي:

أ. **أهمية الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية:** قامت العديد من الوحدات الاقتصادية في العالم بتطوير برامج تهتم بالمسؤولية الاجتماعية والإبلاغ عنها، حيث قامت بتصميم خطط وسياسات للاستفادة من بعض الموارد لدعم قضايا اجتماعية ومن القطاعات محددة (الغزراوي، 2017: 48)، وعليه يمكن بيان أهمية الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للوحدات الاقتصادية بما يأتي: (السامرائي وآخرون، 2021: 100)

1. تحسين صورة الوحدة الاقتصادية في المجتمع وخاصة لدى المستهلكين والعاملين لا سيما إن المسؤولية الاجتماعية تمثل المبادرات التطوعية للوحدة الاقتصادية تجاه مختلف أصحاب العلاقة.

2. إن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للوحدة الاقتصادية يحسن مناخ العمل وينشر روح التعاون والترابط بين الإدارة والعاملين مما يؤدي إلى زيادة ولاء العاملين للوحدة الاقتصادية والذي بدوره يؤثر على الأداء المالي.

3. تمثل المسؤولية الاجتماعية تجاوبا إيجابيا مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع فضلا عن المردود الاستراتيجي على المدى البعيد والأداء المتطور جراء تبني الوحدة الاقتصادية لمسؤوليتها الاجتماعية.

4. إن المسؤولية الاجتماعية يمكن أن تؤدي إلى زيادة الانتاجية وجودتها إذ إن الجهود التي تبذلها الوحدات الاقتصادية في سبيل تحملها مسؤوليتها الاجتماعية سواء ما يتعلق منها بالقوى العاملة أو العمليات التي تقوم بها لتحسين ظروف العمل وزيادة مسؤولية العاملين في القرارات المتخذة من خلال مشاركتهم في صنع القرار تؤدي في الغالب إلى زيادة الإنتاجية من خلال تخفيض معدلات التلف في المنتجات (عمار وزكري، 2021: 9).

ب. أهمية المسؤولية الاجتماعية للمجتمع: بالنسبة للمجتمع فأن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية تؤدي إلى (وصال والملاك، 2023: 27):

1. تحقيق الاستقرار الاجتماعي نتيجة لهيمنة مفاهيم العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص وانتشار ثقافة تنظيمية رائدة قائمة على المسؤولية الاجتماعية.

2. تحسين نوعية الحياة في المجتمع كالمساعدة في حل أغلب مشاكل البطالة والفقر وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية وزيادة الدخل والتعويضات للعاملين ومن ثم تحسين مستوى المعيشة.

3. تحقيق التفاعل والترابط الإيجابي بين الوحدة الاقتصادية ومؤسسات المجتمع المدني.

ج. أهمية المسؤولية الاجتماعية للدولة: إن قيام الوحدات الاقتصادية بالإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية لها أهمية بالنسبة للدولة، إذ إنها تؤدي إلى (وصال والملاك، 2023: 27):

1. تقليل الأعباء التي تتحملها الدولة من أجل الحفاظ على مهامها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية.

2. تعظيم عوائد الدولة نتيجة لوعي الوحدات الاقتصادية بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية والمساهمة في التطور التكنولوجي والقضاء على البطالة وغيرها المجالات التي تجد الدولة الحديثة نفسها فيها عاجزة عن القيام بكل أعبائها عدا تحمل أعباء المؤسسات الاقتصادية الخاصة.

2-5. خصائص المعلومات المالية: تمثل خصائص المعلومات المالية أحد المقومات الأساسية للإطار المفاهيمي المحاسبة المالية، والمستوى الثاني من مستويات الإطار النظري للمحاسبة، وهي بمثابة الصفات أو المعايير الفنية التي تمثل حلقة الوصل التي تربط بين الهدف الرئيس لإعداد التقارير المالية من ناحية، ومفاهيم القياس والاعتراف من ناحية أخرى، كما إنها تعد من السمات والمزايا التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المالية وتجعلها أكثر فائدة وذات جدوى لاتخاذ القرارات الاقتصادية من قبل المستخدمين، أي بمعنى أن الخصائص عبارة عن مجموعة من المميزات التي يتوجب أن تتوفر في المعلومات المالية لكي تكون مفيدة لاتخاذ القرار وهذه الخصائص تقسم على:

أولاً. الخصائص الأساسية للمعلومات المالية: لكي تكون المعلومات المالية مفيدة لاتخاذ القرار ينبغي أن تتصف بخاصيتين أساسيتين وهما الملاءمة والتمثيل الصادق وسنتطرق إليهما كما يأتي: (kieso and et al., 2012: 48)

1. الملائمة إن المعلومات المعروضة ينبغي أن يكون على صلة بالقرار التي سيتم اتخاذه من قبل مستخدم المعلومة ومن ثم تأثيرها عليه من خلال تقييم المستخدمين للأحداث السابقة والحالية واللاحقة أو تصحيح ما تم تقييمه سابقاً.

المعلومات ذات الصلة هي المعلومات المحاسبية التي لها قيمة تنبؤية واسترجاعية تؤثر في اتجاه سلوك متخذي القرار وتؤثر عليهم لتغيير القرار نحو الموقف الذي يتم اتخاذه عندما يتم عرضها في الوقت المناسب قبل أن تفقد قدرتها على التأثير في ذلك القرار، ولكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة، يجب أن تتوافر ثلاث خصائص فرعية: القيمة التنبؤية للمعلومات، قيمة استرجاع المعلومات والتوقيت المناسب للمعلومات (وصال والملاك، 2023: 40).

2. التمثيل الصادق: لكي تكون المعلومات المالية مفيدة يجب أن تعكس الأحداث الاقتصادية بدقة، أي يجب أن تمثل المعلومات الأحداث التي وقعت بالفعل بأمانة، أي يجب أن يكون هناك مستوى عالٍ من الاتساق بين المعلومات والأحداث المراد الإفصاح عنها، وهذه الخاصية مرتبطة بشكل واضح بالنظريات التي تحكم القياس في المحاسبة، بمعنى آخر يجب أن تكون عملية القياس في المحاسبة محايدة وخالية من التحيز (الحجاوي والعبدي، 2014: 73).

لكي تمثل المعلومات تمثيلاً حقيقياً يجب أن تحتوي على الخصائص الفرعية الآتية (عمرو وأحمد، 2023: 44):

أ. الاكتمال: يعني الاكتمال أن تكون كافة المعلومات الأساسية متاحة، إذ إن حذف أي معلومة قد يؤدي إلى التضليل والخداع ومن ثم تكون عديمة الفائدة للمستخدم.

ب. الحياد: تعني هذه الخاصية أن المعلومات لا يتم تقديمها عمداً من أجل خدمة فئة معينة من المستخدمين. ولكي تكون المعلومات المالية موثوقة يجب أن تكون موضوعية، أي يجب أن تكون خالية من التحيز تجاه طرف معين (مطر والسيوطي، 2008: 333).

ج. خالية من الأخطاء: تعني هذه الخاصية أن الأحداث تم تضمينها وتفسيرها بدقة، وإن الأساليب المستخدمة في عملية جمع البيانات والمعلومات قد تمت بشكل صحيح، بمعنى آخر أن المعلومات المفصح عنها تعبر عن الأحداث التي وقعت بالفعل.

ثانياً. الخصائص التعزيزية أو الثانوية للمعلومات المالية: إلى جانب الخصائص الأساسية ينبغي أن تتصف المعلومات المالية بعدد من الخصائص الثانوية وهي: (أوبكرو وآخرون، 2017: 361):

1. القابلية للمقارنة: تمكن هذه الخاصية من يستخدم المعلومات المالية من التعرف على الجوانب الحقيقية للتشابه والاختلاف بين أداء الوحدة الاقتصادية وأداء الوحدات الاقتصادية الأخرى خلال فترة زمنية محددة، كما تمكنه من مقارنة أداء نفس الوحدة الاقتصادية بين فترات زمنية مختلفة.

2. القابلية للتحقق: ويعني ذلك أن النتائج التي توصل إليها شخص معين باستخدام أساليب قياس وإفصاح محددة يمكن أن يصل إليها شخص آخر باستخدام نفس الأساليب، وتمكننا هذه الخاصية من تجنب ذلك النوع من التحيز المرتبط بشخصية الشخص المسؤول.

3. التوقيت المناسب: يجب أن تكون المعلومات متاحة لصانع القرار قبل أن تفقد قدرتها على التأثير في القرارات، أي يجب أن تصل إلى صانع القرار في الوقت الذي تؤثر فيه هذه المعلومات على القرارات المتخذة المتعلقة بها دون تأخير.

4. القابلية للفهم: ويعني ذلك ترتيب وتقديم المعلومات المالية بطريقة تجعلها مفهومة للمستخدمين الذين لديهم مستوى معقول من الفهم والمعرفة بالأنشطة الاقتصادية والمالية للوحدة الاقتصادية، أي إن يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة بأعمال الوحدة الاقتصادية ونشاطها الاقتصادي.

2-6. أثر الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز خصائص المعلومات المالية: في نهاية السنة المالية تقوم بعض الوحدات الاقتصادية بالإبلاغ عن مسؤولياتها اتجاه المجتمع الذي يعمل في محيطها وهذا الإبلاغ يؤثر على خصائص المعلومات المالية الأساسية منها والثانوية وسنتطرق إلى هذا التأثير كما يأتي:

أولاً. أثر الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية على الخصائص الأساسية للمعلومات المالية: كما تطرقنا في السابق أن المعلومات المالية لكي تكون مفيدة في اتخاذ القرارات ينبغي أن تتصف ببعض الخصائص الأساسية ومنها الملائمة والتمثيل الصادق، فيما يخص الملائمة فعند قيام الوحدة الاقتصادية بالإبلاغ عن مسؤولياتها اتجاه المجتمع الذي يعمل في محيطه فإن هذه المعلومات تكون مفيدة لاتخاذ القرار من قبل المستثمرين وغيرهم أي بمعنى تكون ملائمة عند اتخاذ القرار إذ إن المستثمرون قد يرغبون في عدم استثمار أموالهم في الوحدات الاقتصادية التي لا تساهم في توفير الرفاهية للمجتمع التي تعمل في محيطه، أما فيما يخص التمثيل الصادق أو ما يسمى بالموثوقية فإن قيام الوحدة الاقتصادية بالإبلاغ عن مسؤولياتها اتجاه المجتمع فإن هذه المعلومات تكون موثوقة يمكن الاعتماد عليها عند اتخاذ القرار من قبل المستثمرين وغيرهم.

ثانياً. أثر الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية على الخصائص الثانوية للمعلومات المالية: سبق وان تطرق الباحثون إلى الخصائص الثانوية للمعلومات المالية وهذه الخصائص إذا ما توفرت في المعلومات المالية تجعلها مفيدة في اتخاذ القرار، وعند قيام الوحدات الاقتصادية بالإبلاغ عن

مسؤولياتها الاجتماعية في التقارير التي تقوم بإصدارها فإن تأثيرها على الخصائص الثانوية سوف تكون كما يأتي:

أ. قابلية المقارنة: عند قيام الوحدة الاقتصادية بالإبلاغ عن مسؤولياتها اتجاه المجتمع الذي يعمل في محيطها فإن مستخدم المعلومة سوف يتمكن من مقارنة هذه الوحدة بغيرها من الوحدات الأخرى التي لا تقوم بالإبلاغ عن مسؤولياتها الاجتماعية وبالتالي سوف يكون منحازاً إلى الوحدة الاقتصادية التي تقوم بهذه الخطوة.

ب. قابلية التحقق: كما أوضحنا سابقاً أن قابلية التحقق يعنى التوصل إلى النتائج نفسها من قبل اشخاص عدة وباستخدام نفس أسلوب القياس ومن ثم فإن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الوحدة الاقتصادية حسب رأينا لا يؤثر على هذا النوع من الخاصية.

ج. التوقيت المناسب: أي بمعنى الحصول على المعلومة في الوقت المناسب ومن ثم فعند قيام الوحدة الاقتصادية بالإبلاغ عن مسؤولياتها اتجاه المجتمع وتوفير المعلومات في الوقت المناسب سوف يؤثر على قرار المستخدم إذ إن تأخير قد يؤدي إلى تغير رأي المستخدم حول القرار الذي يريد أخذه.

د. قابلية الفهم: كما أوضحنا أن قابلية فهم تعنى أن المعلومات التي يتم الإبلاغ عنها ينبغي أن تكون مفهومة لدى المستخدم، ونرى بأن قيام الوحدات الاقتصادية بالإبلاغ عن مسؤولياتها اتجاه المجتمع سوف لن يكون له تأثير على هذه الخاصية.

ويرى الباحثون إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية لا يُضيف فقط بعداً أخلاقياً لاستراتيجيات الوحدات الاقتصادية، بل يعزز أيضاً جودة المعلومات المالية من خلال تحسين بعض الخصائص المعلومات المالية، ومن ثم يمكن للمستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين الاعتماد على هذه المعلومات لاتخاذ قرارات مبنية على فهم متكامل للأداء الاجتماعي للوحدة الاقتصادية.

المحور الثالث: الجانب الميداني

لغرض اثبات فرضيات البحث قامت الباحثون بتنظيم استمارة الاستبيان وتقسيم فقراتها على جزئين: الجزء الأول تتضمن المعلومات الشخصية حول عينة البحث من المبحوثين والمتمثلين بـ "الأكاديميين والمهنيين في مدينة أربيل" وتشمل (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، عدد سنوات الخبرة) أما متغيرات البحث فتضمنتها الجزء الثاني من الاستبانة إذ توزعت عباراتها والتي كانت (24) عبارة على ثلاثة محاور، المحور الأول تمثلت بالمتغير "إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية"، المحور الثاني تمثلت بالعبارات التي تقيس متغير "يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية" أما المحور الثالث فتتضمن المتغير "إن الخصائص النوعية اللازمة تجعل من المعلومات المالية مفيدة لاتخاذ القرارات المالية"، إذ تم قياس كل محور على حدة عن طريق ثمانية عبارات.

ولغرض الحصول على البيانات حول المتغيرات التي تتضمنها الاستبانة، قام الباحثون باستخدام مقياس ليكرت ذات خمسة بدائل وهي كالاتي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) والتي تتراوح قيمته ما بين (درجة واحدة=1) والذي تمثل اجابة (غير موافق بشدة) إلى (خمس درجات=5) والذي تمثل (موافق بشدة) لكل العبارات وذلك كوسيلة لجمع البيانات الأولية حول المبحوثين من أفراد عينة البحث، إذ تم توزيع الاستبانة بصورة عشوائية على مجتمع البحث (الأكاديميين والمهنيين في مدينة أربيل) باستخدام منصة (Google form) حيث قام (100) مبحوث بمليء استمارة الاستبيان من فئات عينة البحث الحالي، وبعد عملية جمع البيانات قام الباحثون بترميز

متغيرات البحث والتي تحتويها الاستبانة لغرض تحليلها والحصول على النتائج مستخدماً برنامج الاحصائي الجاهز (SPSS IBM V.26-Statistical Package for Social Sciences) وكما هو موضح في الجدول رقم (1):

جدول (1): متغيرات الاستبانة

الرموز المستخدمة			متغيرات البحث
للعبرة		للمحور	
-----		المؤهل العلمي	الجزء الأول (المعلومات الشخصية)
		التخصص العلمي	
		عدد سنوات الخبرة	
Q1.1-Q1.8	Q1	المحور الأول: إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية.	الجزء الثاني (محاور البحث)
Q2.1-Q2.8	Q2	المحور الثاني: يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية.	
Q3.1-Q3.8	Q3	المحور الثالث: أن الخصائص النوعية اللازمة تجعل من المعلومات المالية مفيدة لاتخاذ القرارات المالية.	

المصدر: من اعداد الباحثون استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي

3-1. اختبارات المستخدمة قبل اجراء التحليل الاحصائي:

أولاً. اختبار التوزيع الطبيعي: من اجل اختبار التوزيع الطبيعي في هذه الدراسة، تم استخدام اختبار (Shapiro-Wilk) وذلك لغرض اختبار فرضيتي العدم والبديلة إذ إن فرضية العدم تنص على أن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً أما الفرضية البديلة فتتص على العكس، ومن نتائج الاختبار نجد إن متوسط درجة الآراء مجتمعة وفق المحاور الثلاثة للبحث تتوزع توزيعاً طبيعياً أي إنها تخلص من القيم الشاذة والمتطرفة وذلك بالاستناد على مستوى الدلالة الاحصائية للاختبار حيث كانت القيم المقابلة لكل من المحاور الثلاثة (إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية"، يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية، أن الخصائص النوعية اللازمة تجعل من المعلومات المالية مفيدة لاتخاذ القرارات المالية) والبالغة (0.120)، (0.506)، (0.490) وعلى التوالي أكبر من مستوى الدلالة المفترضة من قبل الدراسة الميدانية الحالية والبالغة (0.05) وعلى هذا الأساس نستطيع ان نقبل الفرضية العدم أي إن المحاور الثلاثة تتوزع توزيعاً طبيعياً. لذلك يتم استخدام الاختبارات المعلمية فيما يتعلق باختبار فرضيات والتي تم صياغتها من قبل الباحثون وكما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

محاور الدراسة	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	نتيجة الاختبار
إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية.	0.963	0.120	توزيع طبيعي
يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية.	0.979	0.506	توزيع طبيعي
أن الخصائص النوعية اللازمة تجعل من المعلومات المالية مفيدة لاتخاذ القرارات المالية.	0.978	0.490	توزيع طبيعي

المصدر: من اعداد الباحثون استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي
ثانياً. صدق وثبات عبارات محاور الدراسة: صدق الاستبانة تعني التأكد من انها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق " شمولية الاستبانة لكل العناصر التي يجب ان تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث يجب أن تكون مفهومة لكل من يستخدمها من الباحثين والمعنيين بالدراسة الميدانية، وقد تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة وكما هو مبين أدناه:

أ. **صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان:** وذلك من خلال حساب معاملات الارتباطات بين درجة آراء عند كل عبارة والدرجة الكلية وعلى وفق محاور البحث، تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان وذلك بالاستناد على العينة في الدراسة الميدانية الحالية والتي بلغت حجمها (100) فردا من الباحثين، وكما هو موضح أدناه:

1. **صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور "إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية":**

من خلال الجدول رقم (3) والذي تبين من خلاله قيم معاملات الارتباطات ومستوى الدلالة الإحصائية عند كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور المعني، وقد اتضح أن جميع العبارات كانت معاملات ارتباطاتها ذات دلالة احصائية مع الدرجة الكلية للمحور وذلك استنادا على مستويات الدلالة لقيم معاملات الارتباط لجميع العبارات حيث كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المفترضة في الدراسة الحالية والبالغة (0.05) وبذلك تعد جميع عبارات المحور المذكور صادقة لما وضعت من أجل قياس محور المعني.

جدول (3): **صدق الاتساق الداخلي للمحور "إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية"**

العبارة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تقديم معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.	.674**	0.000
تقديم معلومات مفيدة لأصحاب المصالح.	.709**	0.000
القيام بالإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية بكل حيادية	.760**	0.000
زيادة موثوقية المعلومات المالية.	.817**	0.000

العبارة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
توفير معلومات يساعد متخذي القرارات على اتخاذ القرار الصحيح.	.815**	0.000
المساعدة على توفير معلومات تتسم بالشفافية والدقة.	.848**	0.000
تقديم معلومات تتعلق بالاستدامة المالية.	.635**	0.000
تزويد معلومات أكثر شمولية حول الأداء المالي.	.624**	0.000
** : الارتباط دالة احصائياً عن مستوى (0.01)، * : الارتباط دالة احصائياً عن مستوى (0.05).		

المصدر: من اعداد الباحثون استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي

2. صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور " يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية ":

من خلال الجدول رقم (4) والذي تبين من خلاله قيم معاملات الارتباطات ومستوى الدلالة الإحصائية عند كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور المعني، وقد اتضح أن جميع العبارات كانت معاملات ارتباطاتها ذات دلالة احصائية مع الدرجة الكلية وذلك استنادا على مستويات الدلالة لقيم معاملات الارتباط لجميع العبارات حيث كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المفترضة في الدراسة الحالية والبالغة (0.05) وبذلك تعتبر جميع عبارات المحور المذكور صادقة لما وضعت من أجل قياسه.

جدول (4): صدق الاتساق الداخلي للمحور "يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية"

العبارة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
توفير معلومات تتسم بالقابلية للمقارنة.	.721**	0.000
تحسين فهم المستخدمين للمعلومات المالية.	.822**	0.000
تحسين الموقف الاجتماعي للوحدة الاقتصادية اتجاه المجتمع الذي يعمل في محيطه.	.847**	0.000
ينبغي ان يكون هناك ثبات في الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الوحدات الاقتصادية وذلك لإمكانية اجراء المقارنة.	.746**	0.000
الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في الوقت المناسب.	.778**	0.000
فهم المعلومات التي تم الإبلاغ عنها فيما يخص المسؤولية الاجتماعية.	.763**	0.000
ان يساعد المعلومات على اجراء المقارنة بين الوحدات الاقتصادية.	.768**	0.000
ان يتم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية بشكل يمكن التحقق منها.	.801**	0.000
** : الارتباط دالة احصائياً عن مستوى (0.01)، * : الارتباط دالة احصائياً عن مستوى (0.05).		

المصدر: من اعداد الباحثون استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي.

3. صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور " أن الخصائص النوعية اللازمة تجعل من المعلومات المالية مفيدة لاتخاذ القرارات المالية":

من خلال الجدول رقم (5) والذي تبين من خلاله قيم معاملات الارتباطات ومستوى الدلالة الإحصائية عند كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور المعني، وقد اتضح أن جميع العبارات كانت معاملات ارتباطاتها ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية وذلك استناداً على مستويات الدلالة لقيم معاملات الارتباط لجميع العبارات حيث كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المفترضة في الدراسة الحالية والبالغة (0.05) وبذلك تعد جميع عبارات المحور المذكور صادقة لما وضعت من أجل قياسه. جدول (5): صدق الاتساق الداخلي للمحور " أن الخصائص النوعية اللازمة تجعل من المعلومات المالية مفيدة لاتخاذ القرارات المالية"

العبارة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ملائمة لدعم اتخاذ القرارات من قبل الوحدة الاقتصادية.	.687**	0.000
ذات مصداقية مما يساعد على بناء ثقة لدى مستخدميها	.622**	0.000
متوفرة في وقت اتخاذ القرار.	.616**	0.000
تتميز بالقدرة على التأكيد والتحقق من دقتها.	.692**	0.000
ان تكون ذات قدرة على اجراء المقارنة.	.662**	0.000
خالية من التحيز في عرض الحقائق.	.621**	0.000
ان تكون مفهومة لدى مستخدم المعلومة.	.716**	0.000
ذات مصداقية مما يساعد على بناء ثقة لدى مستخدميها	.815**	0.000
** : الارتباط دالة احصائياً عن مستوى (0.01)، * : الارتباط دالة احصائياً عن مستوى (0.05).		

المصدر: من اعداد الباحثون استناداً الى نتائج التحليل الاحصائي

ب. **ثبات أداة البحث:** إن ثبات أداة البحث تعني التأكد من أن الآراء والاجابات ستكون واحدة تقريباً لو تم تكرار تطبيقها على المبحوثين أو على أفراد عينة البحث في عدد من الأوقات أو في أوقات مختلفة، ولقياس ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل الفا كرونباخ.

إذ أظهرت النتائج أن قيمة معامل الثبات لكل من المحاور الثلاثة والمتمثلة بـ ("إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية"، "يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية"، "أن الخصائص النوعية اللازمة تجعل من المعلومات المالية مفيدة لاتخاذ القرارات المالية") كانت القيم كلها مقبولة احصائياً حيث كانت أكبر من (0.7) (إن ثبات أداة الدراسة يعتبر مقبولا إذا كانت معامل الفا أكبر او يساوي من "0.7").

إذ تراوحت قيمة الفا بين (0.83) كأقل قيمة للمحور (أن الخصائص النوعية اللازمة تجعل من المعلومات المالية مفيدة لاتخاذ القرارات المالية) وأعلى قيمة (0.91) بالنسبة للمحور (يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية). أما بالنسبة لعبارات الاستبانة ككل فكانت قيمة معامل الثبات ممتازة حيث بلغت (0.94) وهذا يدل على ثبات المقياس وفق المحاور الثلاثة وكذلك بالنسبة لكل عبارات الاستبانة. والجدول رقم (6) يبين ذلك.

جدول (6): نتائج معامل الثبات (الفا كرونباخ)

معامل كرونباخ-الفا	عدد العبارات	محاور الدراسة
0.94	0.88	8 إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية.
	0.91	8 يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية.
	0.83	8 أن الخصائص النوعية اللازمة تجعل من المعلومات المالية مفيدة لاتخاذ القرارات المالية.
المصدر: من اعداد الباحثون استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي		

ثالثاً. اختبار بارتليت (Bartlett's Test): الهدف من هذا الاختبار هو تحديد ما إذا كان مصفوفة الارتباط هي مصفوفة الوحدة أو لا، بمعنى آخر انه يختبر الفرض العدمي والذي مفاده (مصفوفة الارتباط هي مصفوفة الوحدة) أي ان قيم معاملات الارتباطات بين العبارات تساوي صفر ضد الفرض البديل والتي تنص على أن مصفوفة الارتباط ليست مصفوفة الوحدة أي بمعنى آخر أن قيم معاملات الارتباطات بين العبارات لا تساوي صفر (وجود علاقة بين العبارات)، ومن الواجب والمفترض أن تكون هنالك علاقة بين العبارات التابعة للمحور المعني.

ومن خلال الجدول رقم (7) والذي يوضح نتائج اختبار المذكور أعلاه إذ اتضح أن مستوى الدلالة الإحصائية للمحاور الثلاثة للاختبار المذكور كانت أقل من مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة والبالغة (0.05) ومن ثم نستطيع أن نرفض فرضية العدم ونقبل الفرض البديل أي إن مصفوفة الارتباطات للعبارات (كل محور على حدة) لا تمثل مصفوفة الوحدة ونستدل من ذلك وجود علاقات ارتباطية بين العبارات حسب محاور البحث.

جدول (7): نتائج اختبار بارتليت لمتغيرات الدراسة

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة كاي تربيع	محاور الدراسة
0.000	28	192.109	إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية.
0.000	28	226.496	يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية.
0.000	28	170.920	أن الخصائص النوعية اللازمة تجعل من المعلومات المالية مفيدة لاتخاذ القرارات المالية.

المصدر: من اعداد الباحثون استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي.

- 3-2. الأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة:** تم استخدام مجموعة من الأساليب والأدوات الإحصائية من خلال استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences-SPSS IBM V.26) وذلك من أجل الوصول إلى مؤشرات تهدف إلى تحقيق أهداف البحث الحالية وكذلك اختبار فرضياتها وتشمل هذه الأدوات والوسائل ما يأتي:
1. اختبار التوزيع الطبيعي إذ تم استخدام اختبار (Shapiro-Wilk) وغرضها فحص البيانات ودرجات الآراء من حيث وجود قيم شاذة ومتطرفة (آراء شاذة) من عدمها للمحاور الدراسية وكذلك تعد شرط أساسي لاستخدام الاختبارات المعلمية.
 2. للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للعبارات وذلك من خلال حساب معاملات الارتباطات بين درجة آراء عند كل عبارة والدرجة الكلية وعلى وفق المحاور وللتأكد من ثبات أداة البحث تم استخدام معامل الثبات الفا كرونباخ (Alpha Cronbach).
 3. استخدام اختبار بارتليت (Bartlett's Test) من أجل اختبار مصفوفة جذر الوحدة لمصفوفة الارتباط بين عبارات محاور البحث وتعبير آخر اختبار وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عبارات كل محور على حدة.
 4. الوسائل والأدوات المستخدمة لوصف متغيرات البحث وتتضمن التوزيعات التكرارية والنسب المئوية وكذلك الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وأخيراً استخدام نسبة الاتفاق ومعامل الاختلاف لتحديد نسبة اتفاق وأهمية تجاه متغير أو المحور وكذلك تحديد مدى تجانس الآراء عند كل عبارة وكذلك بالنسبة للمحور ككل وعلى وفق آراء عينة البحث.
 5. استخدام اختبار (t) في حالة عينة واحدة حيث يستخدم هذا الاختبار لفحص ما إذا كان متوسط متغير ما لعينة واحدة تساوي قيمة ثابتة (فرضية) وفي هذه البحث تم استخدام الاختبار المذكور من أجل اختبار صحة ادعاء الباحث للمحاور الثلاثة والتي صيغت على شكل فرضيات البحث.
- إن فرضية البحث المستخدمة تنقسم على فرضيتي العدم والبديلة، إذ إن فرضية العدم تنص على عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الوسط الفرضي الذي هو (3) وذلك بناءً على مقياس (ليكرت) المستخدم ذو البدائل الخمسة) ووسط درجات الآراء وفق العبارة المعنية وبعبارة أخرى أن الآراء تتجه نحو المحايدة.
- أما فرضية البديلة فتتضمن على أن اتجاه الآراء والاجابات تتجه نحو الموافقة أو عدم الموافقة (إما أن تكون قيمة الوسط الحسابي سواء كان بالنسبة للعبارة أو للمحور متجمعة أكبر من قيمة الوسط الفرضي (الموافقة) أو العكس فتدل على عدم الموافقة) حيث نقبل الفرضية إذا كان قيمة مستوى الدلالة أقل من أو تساوي مستوى الدلالة المفترضة وغالبية تكون (0.05) ونستدل على اتجاه الآراء بناءً على إشارة الاختبار فإذا كانت موجبة دل ذلك على أن الآراء تتجه نحو الموافقة والعكس بالعكس.
- 3-3. وصف متغيرات البحث:**
- أولاً. وصف البيانات الشخصية:** من خلال الجدول رقم (8) والذي يبين توزيع افراد العينة من المبحوثين حسب المعلومات او البيانات الشخصية ويشمل التوزيع وفق المتغيرات والتي تتضمن (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، عدد سنوات الخبرة) وقد تبين ما يأتي:
- أ. بالنسبة لتوزيع أفراد المبحوثين من الأكاديميين والمهنيين من ضمن عينة البحث، إذ تبين أن أغليتهم كانوا ضمن فئة الحاصلين على مؤهل علمي (ماجستير) وكانت بنسبة مشاركة (50%) ويليهام بالمرتبة الثانية المساهمين من فئة (دكتوراه) والبالغة نسبتهم (22%) أما بالمرتبة الثالثة والأخيرة

فقد كانت المشاركة من ضمن فئتي (محاسب قانوني) و(بكالوريوس) حيث بلغ نسبة مشاركتهم (18%)، و(10%) وعلى التوالي.

جدول (8): توزيع المبحوثين حسب البيانات الشخصية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دكتوراه	22	22.00%
	ماجستير	50	50.00%
	محاسب قانوني	18	18.00%
	بكالوريوس	10	10.00%
	المجموع	100	100%
التخصص العلمي	محاسبة	78	78.00%
	مالية ومصرفية	4	4.00%
	ادارة الاعمال	6	6.00%
	اقتصاد	8	8.00%
	اخرى	4	4.00%
	المجموع	100	100%
عدد سنوات الخبرة	من 1 الى 5 سنوات	22	22.00%
	من 6 الى 10 سنوات	8	8.00%
	من 11 الى 15	40	40.00%
	16 سنة فأكثر	30	30.00%
	المجموع	100	100%

المصدر: من اعداد الباحثون استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي

ب. اتضح أيضا ومن خلال الجدول أن الأكثرية المشاركة كانوا تخصصهم (محاسبة) والتي بلغ نسبتهم (78%) وتليها المشاركة فئة ذو تخصص (اقتصاد) بنسبة (8%) وبعدها فئة (إدارة الأعمال) بنسبة (6%) أما فئتي الباقيتين فقد كانت نسبة مشاركتهم قليلة ومتساوية والبالغة (4%) لفئتي (مالية والمصرفية) وفئة (الأخرى) وهي الفئة غير المذكورة ضمن تخصصات الأربعة والمذكورة أعلاه.

ج. وجد أيضا أن الأكثرية المشاركة في البحث كانوا سنوات خبراتهم ضمن الفئة الأكثر من (11) سنوات إلى (15) سنة حيث بلغ نسبة مشاركتهم (40%) وبعدها كانت المشاركة من قبل أفراد عينة البحث والتي كانت سنوات خبراتهم المهنية (16) سنة فأكثر بنسبة مساهمة (30%) أما بالمرتبة الثالثة والأخيرة فقد كانت المشاركة من ضمن فئتي (1-5) سنوات و(6-10) من سنوات الخبرة بنسبة (22%)، و(8%) وعلى التوالي.

من خلال التوزيع المذكور سابقا نلاحظ أن الأكثرية المشاركة كانت سنوات خبراتهم المهنية جيدة وهذا يعكس على جودة درجة الآراء نوعا ما وبالتالي يعكس بصورة إيجابية على جودة ونوعية النتائج ومن ثم القرارات المستنبطة منها.

ثانياً. وصف محاور الدراسة: تم وصف متغيرات البحث والتي تتضمن درجة الآراء والاجابات حول العبارات والتي جمعت من خلال أفراد عينة البحث، إذ استخدم الأساليب الإحصائية ومن ضمنها الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية ونسب الاتفاق وكذلك معامل اختلاف لقياس مدى تجانس أو تباعد البيانات والتي تمثل درجة الآراء من بعضها البعض.

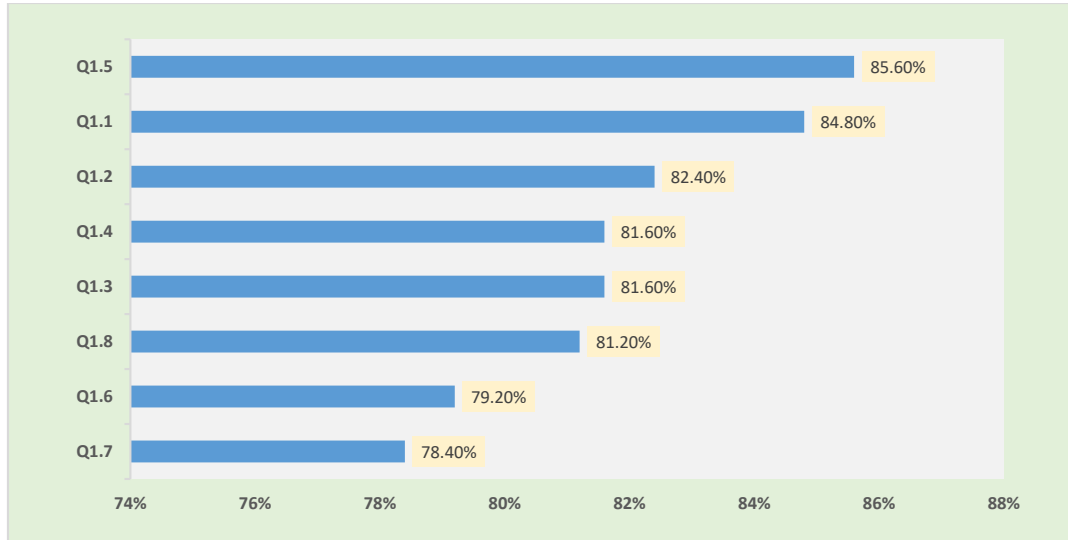
ويجب أن نذكر هنا انه يتم تحديد اتجاه درجة الآراء من حيث مستويات الموافقة وذلك استنادا إلى المتوسط الحسابي (المرجح) للعبارات وذلك على وفق مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة الميدانية الحالية، حيث تم تقسيم الدرجات الخمسة من المقياس على خمس فئات وكالاتي: فاذا وقعت المتوسط (متوسط المرجح لدرجة الآراء) ضمن الفئة (1-1.79) فإن الآراء تعد (غير موافق بشدة)، (1.8-2.59) تعد (غير موافق)، (2.6-3.39) تعتبر (محايد)، (3.40-4.19) تعد (موافق)، (4.20-5) تعد (موافق بشدة).

ومن أجل وصف وتحديد مستوى درجة الآراء من حيث اتفاقها بالنسبة للعبارات لكل من المحاور الثلاثة والتي تتضمنها الدراسة الحالية، قاموا الباحثون باستخدام الإحصاءات الوصفية ومنها قيم الأوساط الحسابية والتي من خلالها تتم وصف الآراء من شدة موافقة الاجابات من عدمها أو من خلال نسبة الاتفاق والتي تعتمد قيمته كليا على الوسط الحسابي حيث تساوي قيمة الوسط الحسابي مقسوما على عدد درجات المقياس والتي تساوي خمس درجات وفق المقياس المستخدم.

ومن خلال قيم الانحراف المعياري وبالأخص معامل الاختلاف ويعد الأخير من المقاييس الإحصائية المهمة لقياس مستوى التقارب أو التجانس وكذلك مدى تباعد درجات الآراء من بعضها البعض لكونها تعتمد على قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في آن واحد حيث إن أقل قيمة من المعامل المذكور تدل على شدة تقارب درجة الآراء ومن ثم الاتفاق حول العبارة أو المحور متجمعة والعكس صحيح.

1. وصف محور (إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية):

من خلال الجدول رقم (9) والتي تمثل الإحصاءات الوصفية بالنسبة لدرجة الآراء وذلك حسب العبارات المحور المعني منفردة ومتجمعة، فعلى صعيد المحور متجمعة إذ تبين أن درجة الآراء لعينة المبحوثين تتجه أو تميل نحو القبول وذلك استنادا على قيمة الوسط الحسابي للعبارات متجمعة والتي بلغ (4.09) ونسبة اتفاق (81.85%) مما يدل ذلك على أن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية تساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية من وجهة نظر أفراد عينة البحث. أما بالنسبة للعبارات منفردة فتبين أن درجة موافقة الآراء تراوحت بين (4.28) كأعلى قيمة من الوسط الحسابي والتي تمثلت بالعبارة (توفير معلومات يساعد متخذي القرارات على اتخاذ القرار الصحيح) حيث كانت درجة الآراء عند العبارة المذكورة تتجه نحو الموافقة بشدة حيث بلغت نسبة اتفاق العبارة المعنية (85.60%) وبين أقل قيمة من الوسط الحسابي والبالغة (3.92) ونسبة اتفاق (78.40%) للعبارة (تقديم معلومات تتعلق بالاستدامة المالية) حيث اتجه الآراء للعبارة المذكور نحو الاتفاق أيضا وكما مبين في الشكل ادنا الذي يوضح ترتيب العبارات حسب نسبة الموافقة ووفق آراء عينة البحث.



شكل (2): ترتيب العبارات وفق الاهمية النسبية (مستوى القبول) لمحور " إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية" المصدر: من اعداد الباحثون استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي.

أما بالنسبة لمعامل الاختلاف وجدت بأنها تراوحت بين (13.94%) للعبارة والتي افادة بـ (تقديم معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات) حيث كانت درجة الآراء أكثر تجانسا وتقاربا وأقل اختلافا أما بالنسبة للعبارة والتي نصت على (تقديم معلومات مفيدة لأصحاب المصالح) حيث كانت قيمت معاملها (18.76%) ويدل ذلك على أن درجة الآراء كانت أكثر اختلافا وتباعدا من بعضها البعض وبمعنى آخر أن المبحوثين عند العبارة المذكورة كانوا مختلفين أكثر أي إن آرائهم كانت متشتتة ولا يمكن الاعتماد عليها نوعا ما.

جدول (9): وصف محور (إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية)

الرمز	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوى القبول	اتجاه العبارة	ترتيب وفق الأهمية
Q1.1	تقديم معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.	4.24	0.59	<u>13.94%</u>	84.80%	موافق بشدة	2
Q1.2	تقديم معلومات مفيدة لأصحاب المصالح.	4.12	0.77	<u>18.76%</u>	82.40%	موافق	3
Q1.3	القيام بالإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية بكل حيادية	4.08	0.72	17.74%	81.60%	موافق	5

الرمز	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوى القبول	اتجاه العبارة	ترتيب وفق الأهمية
Q1.4	زيادة موثوقية المعلومات المالية.	4.08	0.75	18.42%	81.60%	موافق	4
Q1.5	توفير معلومات يساعد متخذي القرارات على اتخاذ القرار الصحيح.	4.28	0.76	17.69%	<u>85.60%</u>	موافق بشدة	1
Q1.6	المساعدة على توفير معلومات تتسم بالشفافية والدقة.	3.96	0.73	18.37%	79.20%	موافق	7
Q1.7	تقديم معلومات تتعلق بالاستدامة المالية.	3.92	0.63	16.17%	<u>78.40%</u>	موافق	8
Q1.8	تزويد معلومات أكثر شمولية حول الأداء المالي.	4.06	0.65	16.06%	81.20%	موافق	6
Q1	المؤشر الكلي للمحور مجتمعة	4.09	0.52	12.69%	81.85%	موافق	

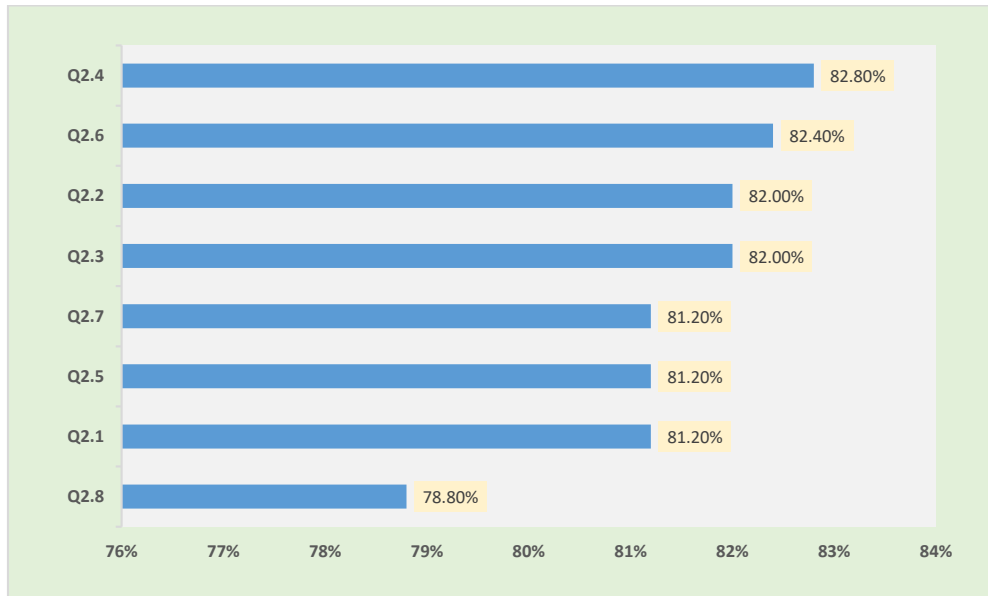
المصدر: من اعداد الباحثون استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي.

2. وصف محور (يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية):

اتضح للباحثين ومن خلال الجدول رقم (10) والتي تمثل الإحصاءات الوصفية بالنسبة لدرجة الآراء وذلك حسب العبارات المحور المعني منفردة ومتجمعة، فعلى صعيد المحور متجمعة حيث تبين أن درجة الآراء لعينة المبحوثين تتجه او تميل نحو القبول وذلك استنادا على قيمة الوسط الحسابي للعبارات متجمعة والتي بلغ (4.07) وبنسبة اتفاق (81.45%) مما يدل ذلك على أن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية تساهم في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية" من وجهة نظر المبحوثين.

أما بالنسبة للعبارات منفردة فتبين أن درجة موافقة الآراء تراوحت بين (4.14) كأعلى قيمة من الوسط الحسابي والتي تمثلت بالعبارة (ينبغي أن يكون هناك ثبات في الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الوحدات الاقتصادية وذلك لإمكانية إجراء المقارنة) حيث كانت درجة الآراء عند العبارة المذكورة تتجه نحو الموافقة وبمستويات جيدة حيث بلغت نسبة اتفاق العبارة المعنية

(82.80%) وبين أقل قيمة من الوسط الحسابي والبالغة (3.94) وبنسبة اتفاق (78.80%) للعبارة (ان يتم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية بشكل يمكن التحقق منها) حيث اتجهت الآراء للعبارة المذكور نحو الموافقة أيضا وكما مبين في الشكل ادنا الذي يوضح ترتيب العبارات حسب نسبة الموافقة ووفق آراء عينة البحث.



شكل (3): ترتيب العبارات وفق الأهمية النسبية (مستوى القبول) لمحور "يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية"

المصدر: من اعداد الباحثون استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي.

أما بالنسبة لمعامل الاختلاف وجدت بانها تراوحت بين (14.99%) للعبارة والتي افادة بـ (تحسين فهم المستخدمين للمعلومات المالية) حيث كانت درجة الآراء أكثر تجانسا وتقاربا وأقل اختلافا أما بالنسبة للعبارة والتي نصت على (أن يتم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية بشكل يمكن التحقق منها) حيث كانت قيمت معاملها (20.13%) وبديل ذلك على أن درجة الآراء كانت أكثر اختلافا وتباعدا من بعضها البعض وبمعنى اخر ان المبحوثين عند العبارة المذكورة كانوا مختلفين أكثر أي إن آرائهم كانت متشتتة ولا يمكن الاعتماد عليها نوعا ما.

جدول (10): وصف محور (يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية)

الرمز	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوى القبول	اتجاه العبارة	ترتيب وفق الأهمية
Q2.1	توفير معلومات تتسم بالقابلية للمقارنة.	4.06	0.68	16.81%	81.20%	موافق	7
Q2.2	تحسين فهم المستخدمين للمعلومات المالية.	4.10	0.61	14.99%	82.00%	موافق	3

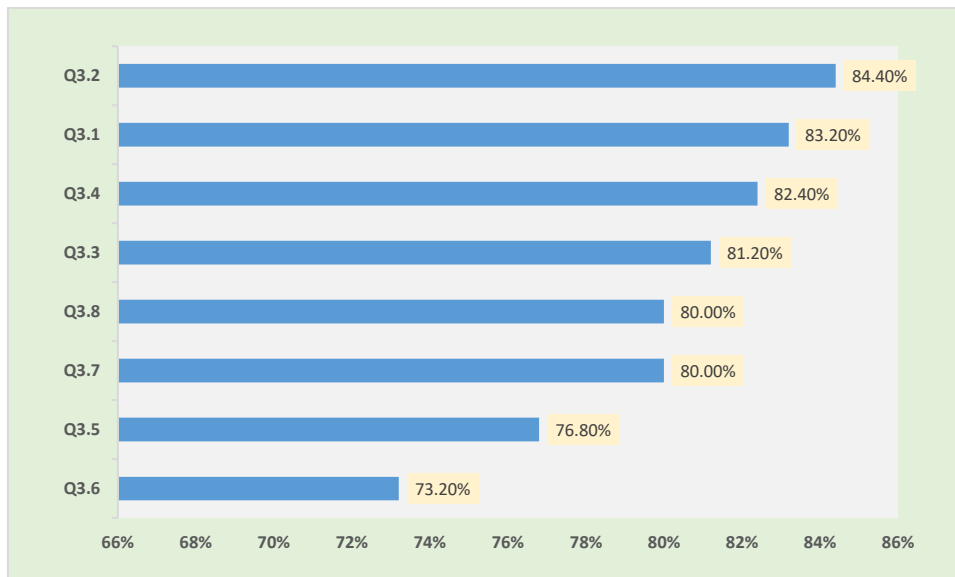
الرمز	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوى القبول	اتجاه العبارة	ترتيب وفق الأهمية
Q2.3	تحسين الموقف الاجتماعي للوحدة الاقتصادية اتجاه المجتمع الذي يعمل في محيطه.	4.10	0.79	19.24%	82.00%	موافق	4
Q2.4	ينبغي ان يكون هناك ثبات في الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الوحدات الاقتصادية وذلك لإمكانية اجراء المقارنة.	4.14	0.70	16.91%	<u>82.80%</u>	موافق	1
Q2.5	الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في الوقت المناسب.	4.06	0.77	18.89%	81.20%	موافق	6
Q2.6	فهم المعلومات التي تم الإبلاغ عنها فيما يخص المسؤولية الاجتماعية.	4.12	0.72	17.43%	82.40%	موافق	2
Q2.7	ان يساعد المعلومات على اجراء المقارنة بين الوحدات الاقتصادية.	4.06	0.68	16.81%	81.20%	موافق	5
Q2.8	ان يتم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية بشكل يمكن التحقق منها.	3.94	0.79	<u>20.13%</u>	<u>78.80%</u>	موافق	8
Q2	المؤشر الكلي للمحور مجتمعة	4.07	0.56	13.78%	81.45%	موافق	

المصدر: من اعداد الباحثون استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي.

3. وصف محور (أن الخصائص النوعية اللازمة تجعل من المعلومات المالية مفيدة لاتخاذ القرارات المالية):

اتضح للباحثين ومن خلال الجدول رقم (11) والتي تمثل الإحصاءات الوصفية بالنسبة لدرجة الآراء وذلك حسب العبارات المحور المعني منفردة ومتجمعة، فعلى صعيد المحور متجمعة حيث تبين أن درجة الآراء لعينة المبحوثين تتجه أو تميل نحو القبول وذلك استناداً على قيمة الوسط الحسابي للعبارات متجمعة والتي بلغ (4.01) وبنسبة اتفاق (80.15%) مما يدل ذلك على أن الخصائص النوعية اللازمة تجعل من المعلومات المالية مفيدة لاتخاذ القرارات المالية وذلك من وجهة نظر المبحوثين.

أما بالنسبة للعبارات منفردة فتبين أن درجة موافقة الآراء تراوحت بين (4.22) كأعلى قيمة من الوسط الحسابي والتي تمثلت بالعبارة (ذات مصداقية مما يساعد على بناء ثقة لدى مستخدميها) حيث كانت درجة الآراء عند العبارة المذكورة تتجه نحو الموافقة وبمستويات جيدة حيث بلغت نسبة اتفاق العبارة المعنية (84.40%) وبين أقل قيمة من الوسط الحسابي والبالغة (3.66) وبنسبة اتفاق (73.20%) للعبارة (خالية من التحيز في عرض الحقائق) حيث اتجه الآراء للعبارة المذكور نحو الموافقة أيضاً وكما مبين في الشكل أدناه الذي يوضح ترتيب العبارات حسب نسبة الموافقة ووفق آراء عينة البحث.



شكل (4): ترتيب العبارات وفق الأهمية النسبية (مستوى القبول) لمحور " أن الخصائص النوعية اللازمة تجعل من المعلومات المحاسبية مفيدة لاتخاذ القرارات المالية"

المصدر: من اعداد الباحثون استناداً الى نتائج التحليل الاحصائي

أما بالنسبة لمعامل الاختلاف وجدت بأنها تراوحت بين (16.37%) للعبارة والتي افادة بـ (ملائمة لدعم اتخاذ القرارات من قبل الوحدة الاقتصادية) حيث كانت درجة الآراء أكثر تجانساً وتقارباً وأقل اختلافًا أما بالنسبة للعبارة والتي نصت على (خالية من التحيز في عرض الحقائق) حيث كانت قيمت معاملها (27.93%) وبذلك على أن درجة الآراء كانت أكثر اختلافًا وتباعدًا من بعضها البعض وبمعنى آخر أن المبحوثين عند العبارة المذكورة كانوا مختلفين أكثر أي إن آرائهم كانت متشتتة ولا يمكن الاعتماد عليها نوعاً ما.

جدول (11): وصف محور (أن الخصائص النوعية اللازمة تجعل من المعلومات المالية مفيدة لاتخاذ القرارات المالية)

الرمز	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوى القبول	اتجاه العبارة	ترتيب وفق الأهمية
Q3.1	ملائمة لدعم اتخاذ القرارات من قبل الوحدة الاقتصادية.	4.16	0.68	<u>16.37%</u>	83.20%	موافق	2
Q3.2	ذات مصداقية مما يساعد على بناء ثقة لدى مستخدميها	4.22	0.74	17.45%	<u>84.40%</u>	موافق بشدة	1
Q3.3	متوفرة في وقت اتخاذ القرار.	4.06	0.79	19.53%	81.20%	موافق	4
Q3.4	تتميز بالقدرة على التأكيد والتحقق من دقتها.	4.12	0.72	17.43%	82.40%	موافق	3
Q3.5	ان تكون ذات قدرة على اجراء المقارنة.	3.84	0.84	21.92%	76.80%	موافق	7
Q3.6	خالية من التحيز في عرض الحقائق.	3.66	1.02	<u>27.93%</u>	<u>73.20%</u>	موافق	8
Q3.7	ان تكون مفهومة لدى مستخدم المعلومة.	4.00	0.81	20.20%	80.00%	موافق	6
Q3.8	ذات مصداقية مما يساعد على بناء ثقة لدى مستخدميها	4.00	0.81	20.20%	80.00%	موافق	5
Q3	المؤشر الكلي للمحور مجتمعة	4.01	0.54	13.54%	80.15%	موافق	

المصدر: من اعداد الباحثون استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي

3-4. الأهمية الترتيبية لمتغيرات (المحاور) الدراسة: يمكن تحديد الأهمية الترتيبية للمحاور الثلاثة وذلك من خلال قيم الوسط الحسابي ونسبة الاتفاق لكل محور من محاور البحث واعتمادا على النتائج الموضحة في الجدول رقم (12) حيث نجد إن المحور (إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية) جاءت بالمرتبة الأولى من الأهمية وبمستويات جيدة حيث كانت وسطها الحسابي (4.09) وبنسبة اتفاق (81.85%)، أما محور (يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية) فقد جاءت بالمرتبة الثانية من الأهمية وبمستويات جيدة أيضاً حيث بلغت وسطها الحسابي (4.07) وبنسبة اتفاق (81.45%) أما بالنسبة للمحور (أن الخصائص النوعية اللازمة تجعل من المعلومات المالية مفيدة لاتخاذ القرارات المالية) فقد حصلت على المرتبة الأخيرة من الأهمية وذلك استنادا على قيمتي الوسط الحسابي ونسبة الاتفاق والبالغتين (4.01)، (80.15%) وعلى التوالي.

جدول (12): وصف محاور البحث مجتمعة مع الأهمية الترتيبية

المحاور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاتفاق	معامل الاختلاف	الترتيب حسب الأهمية
إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية.	4.09	0.52	81.85%	12.69%	1
يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية.	4.07	0.56	81.45%	13.78%	2
أن الخصائص النوعية اللازمة تجعل من المعلومات المالية مفيدة لاتخاذ القرارات المالية.	4.01	0.54	80.15%	13.54%	3

المصدر: من اعداد الباحثون استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي.

أما بالنسبة لتحديد درجة التجانس بالنسبة للآراء فقد تبين أن قيم معامل الاختلاف كانت محصورة بين (12.69%) كأقل قيمة للمحور (إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية) أي بمعنى إن الآراء كانت أكثر تجانسا وتقاربا وأقل اختلافا عند المحور المذكور وبين أكبر قيمة والبالغة (13.78%) للبعد (يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية) حيث كانت درجة الآراء عند المحور المعني اقل تجانسا وأكثر اختلافا أي إن آراء المبحوثين كانت متشتتة ومتباعدة نوعا ما.

3-5. اختبار فرضيات البحث:

أولاً. فرضية الأولى: بهدف اختبار صحة ادعاء الباحثين فيما تتعلق بالفرضية الأولى والتي تنص على أن " أن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية " من وجهة نظر المبحوثين واستنادا على الجدول أدناه تبين صحة ادعاء المذكور والتي تم

صياغتها على شكل الفرضية المذكورة وذلك بناءً على قيمة احصاء (t) والمقابلة لمتوسط المحور الأول "تم اختبار المحور الأول متجمعة لأن المحور المعني تقيس ادعاء الباحثين" والتي بلغت (14.877) وهي بدورها كانت أكبر من القيمة الجدولية للاختبار والتي بلغت (1.984) عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) ودرجات الحرية (99) أو من خلال مستوى الدلالة الإحصائية للاختبار والبالغة (0.000) حيث كانت أقل من مستوى الدلالة المفترضة من قبل الدراسة الحالية والبالغة (0.05) وبذلك نستطيع أن نرفض الفرض العدمي والتي تنص على محايدة درجة الآراء ونقبل الفرض البديل أي إن الآراء والاجابات تتجه نحو الموافقة وذلك استنادا على الإشارة الموجبة لقيمة احصاء الاختبار ومن ثم قبول الفرضية الأولى والتي تنص على " أن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية " من وجهة نظر المبحوثين.

جدول (13): نتائج اختبار (t) المتعلقة بالفرضية الأولى

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إحصاء (t)	الفرق بين متوسطي العبارة والفرضي (3)	مستوى الدلالة	النتيجة
ان الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المالية.	4.093	0.519	14.877	1.093	0.000	قبول الفرضية

المصدر: من اعداد الباحثون استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي.

ثانياً. فرضية الثانية: بهدف اختبار صحة ادعاء الباحثين فيما يتعلق بالفرضية الثانية والتي تنص على أن " أن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية " من وجهة نظر المبحوثين واستنادا على الجدول ادناه تبين صحة ادعاء المذكور والتي تم صياغتها على شكل الفرضية المذكورة وذلك بناءً على قيمة احصاء (t) والمقابلة لمتوسط المحور الثاني "تم اختبار المحور الثاني متجمعة لأن المحور المعني تقيس ادعاء الباحثين" والتي بلغت (13.510) وهي بدورها كانت أكبر من القيمة الجدولية للاختبار والتي بلغت (1.984) عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) ودرجات الحرية (99) أو من خلال مستوى الدلالة الإحصائية للاختبار والبالغة (0.000) حيث كانت أقل من مستوى الدلالة المفترضة من قبل الدراسة الحالية والبالغة (0.05) وبذلك نستطيع أن نرفض الفرض العدمي والتي تنص على محايدة درجة الآراء ونقبل الفرض البديل أي إن الآراء والاجابات تتجه نحو الموافقة وذلك استنادا على الإشارة الموجبة لقيمة احصاء الاختبار وبالتالي قبول الفرضية الثانية والتي تنص على " أن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية " من وجهة نظر المبحوثين.

جدول (14): نتائج اختبار (t) المتعلقة بالفرضية الثانية

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إحصاء (t)	الفرق بين متوسطي العبارة والفرضي (3)	مستوى الدلالة	النتيجة
ان الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز الخصائص الثانوية للمعلومات المالية.	4.073	0.561	13.510	1.073	0.000	قبول الفرضية

المصدر: من اعداد الباحثون استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي.

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. **الاستنتاجات:** من خلال البحث والدراسة توصل البحث إلى سلسلة من الاستنتاجات من أهمها:

1. إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الوحدات الاقتصادية يجعل المعلومات المالية أكثر ملاءمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية، إذ يقدم تفاصيل عن التزام الوحدة الاقتصادية بالتنمية المستدامة ومسؤوليته تجاه المجتمع.
 2. يساهم الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين خصائص المعلومات المالية، إذ يعكس الالتزام بالممارسات الأخلاقية والمهنية في إعداد التقارير.
 3. إن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية يعزز القابلية للمقارنة بين الوحدات الاقتصادية المختلفة، خاصةً عندما يتم الالتزام بمعايير دولية للإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية، مثل معايير GRI.
 4. يوفر الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية معلومات إضافية تساهم في تقليل فجوة المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح، مما يقلل من المخاطر المتعلقة بعدم التماثل المعلوماتي.
 5. يجمع الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية بين الجوانب المالية وغير المالية، مما يؤدي إلى تقارير متكاملة تساهم في تحسين شمولية المعلومات المقدمة.
 6. إن قيام الوحدات الاقتصادية بنشر تقارير بخصوص مسؤولياتها الاجتماعية تعزز مصداقيتها أمام المستثمرين وأصحاب المصالح، إذ ينظر إلى هذه التقارير كإشارة على الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية.
 7. إن قيام الوحدات الاقتصادية بالإبلاغ عن أنشطتها الاجتماعية تساهم في استدامة الوحدة الاقتصادية، مما ينعكس إيجابياً على استمرارية تقديم معلومات مالية ذات جودة عالية.
- ثانياً. التوصيات:** بالاعتماد على الاستنتاجات التي توصل إليها البحث يوصي الباحثون بما يأتي:
1. قيام الجهات التنظيمية بإلزام الوحدات الاقتصادية بإعداد تقارير المسؤولية الاجتماعية ضمن إطار معايير محاسبية واضحة لتعزيز جودة المعلومات المالية.
 2. قيام الوحدات الاقتصادية بدمج تقارير المسؤولية الاجتماعية مع التقارير المالية السنوية لتعزيز الموثوقية والشفافية، ولتوفير رؤية شاملة عن أداء الوحدة الاقتصادية.

3. تدريب المحاسبين ومعدّي التقارير المالية على كيفية إعداد تقارير المسؤولية الاجتماعية لتقليل الأخطاء وتعزيز الموثوقية.
4. تعزيز الرقابة والمراجعة الخارجية لتقارير المسؤولية الاجتماعية بخضوع تقارير المسؤولية الاجتماعية للمراجعة من قبل جهات مستقلة لضمان المصداقية والشفافية.
5. على الوحدات الاقتصادية الإفصاح بوضوح عن كيفية تأثير أنشطتها الاجتماعية على أدائها المالي لتحسين ملاءمة المعلومات للمستثمرين.
6. قيام الجهات الضريبية بتقديم مزايا ضريبية أو دعم مالي للوحدات الاقتصادية التي تقوم بالإبلاغ عن مسؤولياتها اتجاه المجتمع الذي يعمل في محيطه.
7. تشجيع الأكاديميين والباحثين على إجراء أبحاث مستمرة حول العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وخصائص المعلومات المالية إلى جانب تدريس مادة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في الجامعات والمعاهد.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

أ. الرسائل والاطاريح:

1. العذراوي، محمد عامر راهي، 2017، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثرها على أداء الشركات، رسالة الماجستير، جامعة القادسية، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة.
2. عمار، صويلح وزكري، ابراهيم 2021، المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم اقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميله، الجزائر.
3. وصال، بلهاين أية وملاك، بلهاين، 2023، الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأثره على جودة التقارير المالية - دراسة حالة على عينة من البنوك في ولاية ميله، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميله، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، الجزائر.

ب. الدوريات والنشرات:

1. أبوبكر، زيتو عولا وخضر، جرجيس مصطفى وعزت، ريزان صلاح الدين، 2017، أثر الإفصاح عن المعلومات القطاعية في التقارير المالية المرحلية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 1، العدد 37، العراق.
2. جربوع، يوسف محمد، 2007، مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 15، العدد 1، غزة.
3. جميل، ريان حمدي والهجان، عبدالعزيز محسن، 2022، دراسة واختبار أثر الإفصاح عن المؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) على جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية، مجلة العلمية للدراسات التجارية والتنمية، مجلد 13، العدد 1.
4. الحجاوي، طلال محمد والعبدي، رافد كاظم، 2014، تقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية من وجهه منتجيها، مجلة العراقية للعلوم الادارية، المجلد 10، العدد 39، العراق.
5. حسنين، بهانه وداد، 2022، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية مدخل للمساهمة في تحقيق تنمية المستدامة، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، المجلد 4، العدد 2.

6. السامرائي، عامر عصاني والشريدة، نادية عبد الجبار والغسرة، رقية منصو، 2021، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وانعكاساتها على الاداء المالي للمصارف الإسلامية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية - المجلد 5 - العدد 7.

7. صابر، ابتهاج طاهر، 2023، أثر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على عمليات التحفظ المحاسبي في الشركات الصناعية دراسة استطلاعية في معمل ابن سينا للصناعات الكيماوية - الوزيرية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 74، العراق

8. العامري، سعود جايد مشكورو الزبيدي، حيدر سالم موسى، 2024، الإفصاح عن أبعاد محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثره في تحسين قيمة الوحدة الاقتصادية وفقاً لنموذج (Tobins Q)، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 14، العدد 1.

9. عبد اللاوي، يحي وفوحمة، يامن ونصيرة، بلال، 2020، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية - عرض لمجموعة من النماذج، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 3، العدد 1.

10. عمر، كارمند سعيد وأحمد، دلير موسى، 2023، تأثير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية دراسة تحليلية لآراء عينة من الأكاديميين في إقليم كردستان، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 19، العدد 61، الجزء 2، العراق.

ج. الكتب:

1. مطر، محمد والسيوطي، موسى 2008، التأسيس النظري للممارسات المهنية للمحاسبة في مجالات القياس والعرض والإفصاح، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

2. مطر، محمد والسيوطي، موسى، 2012، التأسيس النظري للممارسات المهنية للمحاسبة في مجالات القياس والعرض والإفصاح، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Abuzabiba ,Ali Kareem Khudhair& Al-Tai, Abbas Muhammad Yassin , 2024, The Impact Of Sustainability Accounting Standards On The Quality Of Accounting Information) International journal of business and management sciences, Vol. 4, No. 05 , Issue 05.
2. Kieso, D.E., Weygandt, J.J., Warfield, T.D., 2012, accounting intermediate, 14th edition, United states of America.
3. Wu, Jiapeng and Xiong, Feng and Li, Cheng, 2019, Application of Internet of Things and Blockchain Technologies to Improve Accounting Information Quality, IEEE Access journal Vol. 7.

الملحق (1) اسماء الخبراء والمحكمين لصدق الاستبانة وصلاحياتها

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1.	د. احمد محمد خليل	استاذ مساعد	محاسبة	جامعة صلاح الدين كلية الادارة والاقتصاد
2.	د. نسيم يوسف حنا	استاذ مساعد	محاسبة	جامعة صلاح الدين كلية الادارة والاقتصاد
3.	د. جرجيس مصطفى	استاذ مساعد	محاسبة	جامعة صلاح الدين كلية الادارة والاقتصاد
4.	د. جيوار احمد سالار	استاذ مساعد	محاسبة	جامعة صلاح الدين كلية الادارة والاقتصاد
5.	رفز محمد صالح	استاذ مساعد	احصاء	جامعة اربيل التقنية/ معهد اربيل التقني الاداري